رأس اجتماعا استثنائياً لمجلسي النواب والوزراء

رئيس الجمهورية: يجب أن نجعل مصلحة 25 مليون مواطن يمني فوق كل المصالح الأنانية والضيقة

صنعاء/ سبأ/..

عقد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس اجتماعا استثنائيا ضم الاخوة رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ورئيس مجلس الوزراء محمد سالم باسندوة وبحضور نائب رئيس مجلس النواب محمد علي الشدادي وأعضاء مجلسي النواب والوزراء .

وفي الاجتماع أعرب الأخ الرئيس عن سروره بهذا اللقاء الذي يمثل أهمية خاصة واستثنائية..وقال: أحب أن أقدم لكم جميعا جزيل الشكر والتقدير على تحملكم المسؤولية الوطنية والتاريخية في تلك الظروف الصعبة التي مر بها اليمن وما يزال يمر بتعقيدات وصعوبات "..مشيرا إلى أن الحكومة تشكلت في ظرف صعب وكذلك مجلس النواب استمر في أداء مهامه في نفس الظرف ونفس الأحوال ولا بد من ان يتحمل الجميع المسؤولية الوطنية حتى لا يتمزق هذا الشعب ويدمر.

وتابع قائلا" تعرفون جميعا تقدير الشعب لكم لأنكم كنتم في الطليعة لحماية أمن ومستقبل اليمن في إطار تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة"..منوها بأن الأزمة التي اشتعلت مطلع العام2011م كانت نتيجة أزمات سابقة وترحيل أزمات قديمة ولذلك كانت نتاج ركام سابق.

وأشار الأخ الرئيس إلى أن على القوى السياسية مجتمعة ان تتوخى الموضوعية في أدائها وتغلب مصلحة الشعب اليمني وخروجه من الازمة فوق كل المصالح الضيقة والشخصية والجهوية حتى نستطيع استعادة الحياة الطبيعية وتلافي التداعيات الكارثية التي تركتها الازمة المشتعلة مطلع العام 2011م.

وقال" مجلس النواب ومجلس الوزراء اليوم يجب أن يعملون بروح الفريق الواحد وليس لحساب أحزاب أو أشخاص أو جهات بعينها ووفقا لما حددته المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن رقم2014و2051 والمجلسان يستمدان شرعية الأداء في ترجمة التسوية السياسية التاريخية في اليمن على اساس مقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وهذا هو برنامج العمل السياسي وليس هناك أي برنامج آخر.

وأكد الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي ان الجميع على معرفة واطلاع أن المبادرة الخليجية كانت المنقذ حينما كان اليمن على شفير حرب وتمزق وتشظي ولهذا جاءت المبادرة الخليجية ومضت عجلة التغيير وفقا لذلك على أساس انه لا يوجد طريق آخر.

> على البرلمان والحكومة العمل بروح الفريق الواحد حتى خروج الوطن إلى بر الأمان

وعبر الاخ الرئيس عن شكره وتقديره العميقين لجماهير الشعب التي ذهبت الى صناديق الاقتراع وسط مخاطر المتاريس وفوهات البنادق والمدافع التي كانت مشرعه باتجاه الشوارع والطرقات وتفرض خطرا ضد المارة دون تمييز وذلك لان الشعب قد اختار بإرادته السلم وطريق الامان والوئام والغد المأمول على أساس تغييرات تلبي التطلعات والآمال والخروج من مخاطر الأزمات وتواليها.

وقال الأخ الرئيس" ايضا تعرفون ان تنظيم القاعدة الارهابي استغل تلك الظروف والانقسامات الكبيرة في صفوف الجيش والأمن والقوى السياسية فجمع فلوله وعناصره لإقامة إمارة اسلامية في أبين وأجزاء في محافظه شبوة وبالإرادة السياسية ضربنا تلك المجاميع وقضينا علي مشروعهم في الامارة واستعدنا المنطقة كما وقمنا بسحب الجيش والمجاميع المسلحة من المربعات التي تحتلها في أمانة العاصمة وفي المحافظات والطرقات وبدأنا استعادة القوات المسلحة على أساس وطني بتنفيذ إعادة الهيكلة ووحدنا التشكيلات للقوات المسلحة كما هو في العالم على أساس الأفرع الثلاثة برية بحرية جوية ووحدنا الزي كما هو معمول قانونيا .

وشدد الاخ الرئيس عبد ربه منصور هادي على ضرورة وأهمية أن يضطلع الجميع في البرلمان والحكومة بالمسؤولية الوطنية والمحددة في برنامج المرحلة الانتقالية المرتكز على بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة حتى خروج اليمن سالما إلى بر الأمان .

ونبه الاخ الرئيس إلى انه يجب أن يكون الجميع مشدودين بقوة الضمير الوطني والعملي وليس لحسابات أخرى أو تحريضات من هنا او هناك او اتصالات هذا أو ذاك ونحن نعرف الكثير مما يجري

> على مجلس النواب استئناف جلساته اليوم والاجراءات المتخذة بخصوص استدعاء الوزراء ملغية من كافة الأطراف

على هذا النحو ونريد أن نلمس التعاون البناء والعمل الصادق والمخلص من أجل الوطن وأمنه واستقراره وهناك من لا يريد خروج اليمن الى بر الأمان من أجل مصالح خاصة انانية تغلب نفسها على مصلحه الشعب.

وخاطب الأخ الرئيس الجميع قائلا: اليمن يمر بظرف استثنائي خطير اذا لم تنتبهوا وتغلبوا مصلحته فوق المصالح الخاصة والأنانية قد تكون هناك عواقب وخيمة ولا يستطيع أحد تداركها، يجب على مجلس النواب ومجلس الوزراء ان يكونوا حذرين من تلك العناصر التي لا تريد الا مصالحها كما ويجب على الجميع دعم الحوار الوطني والعمل من أجل إنجاحه بكل السبل وجعل مخرجاته محل اهتمام وانتظار الجميع وعلى الجميع ألا يجعلوا حضورهم الى الحوار خصوصا في مجلس النواب على حساب جلسات المجلس نحن والعالم معنا يدعمنا على المستوى الاقليمي والوطني و85% وربما أكثر من أبناء الشعب اليمني وجماهيره العريضة يريدون الخروج من الأزمة ويتطلعون الي المستقبل الافضل ويلحقون قطار القرن الواحد والعشرين إذا ما فكر الجميع بمصلحة اليمن العليا وخروجه من الازمة والظروف الصعبة سيتحقق ما نتطلع اليه و إذا ما فكروا بالارتباط الحزبي أو الجهوي أو الشخصي أو القبلي فإن ذلك سيعطل المسير.

وحذر الاخ الرئيس من أي نكوص أن الجميع سيدفع الثمن ولذلك قال الاخ الرئيس لا بد من وحدة الصف وتكاتف الجهود من أجل تحقيق النتائج المطلوبة ويكون الجميع ايضا عند مستوى المسؤولية الوطنيه والتاريخية.

> اليمن يمر بظرف استثنائي خطير ولا بد من التعاون البناء للحفاظ على أمنه واستقراره

كما أكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي أنه يجب ان تكون مصلحة خمسة وعشرين مليون مواطن يمني فوق مصلحة هذا أو ذاك وهذه أمانة.

وأشار الاخ الرئيس إلى أن المرجعية في أي خلاف سواء في مجلس النواب أو الحكومة أو الشورى يجب ان تعود إلى رئيس الجمهورية وما يتم التوافق عليه فعلى بركة الله، وعلى المجلس ان يلتئم منذ يوم غد «اليوم الاحد» وبالتوفيق والنجاح إن شاء الله ولا مكان للمصالح الحزبية او الشخصية في تصرفات او عمل اي عضو وعلى الجميع آلا يفكروا كيف وصلوا الي المجلس بل ينصب التفكير كيف نخرج اليمن إلى بر الأمان.

وحول استدعاء النواب للوزير هذا أو ذاك، وجه الأخ الرئيس بقراره الغاء هذا التصرف لأننا نسير في مرحلة استثنائية وما جاء من وزير الشؤون القانونية ملغي وما جاء من مجلس النواب في هذا الخصوص ملغي ايضا وعلى الجميع التوجه الى الامام وغلق صفحة الماضي.

واعتبر الأخ الرئيس ان المراحل الصعبة قد تم تجاوزها والتحديات الماثلة لا بد من تجاوزها وذلك بوحدة الصف والكلمة والعمل الوطني الجاد والمخلص.

واستطرد قائلا: الجيش اليوم غيره بالأمس موحد بعد إعادة الهيكلة والأمن ايضا اليوم غيره بالأمس أصبح موحدا وبات قريبا من التشكل الجديد على أساس النظام والقانون والعدالة والمساواة.

وتمنى الأخ الرئيس على الصحافة بكل مكوناتها توخي الدقة والأمانة في أداء مهامها وتغليب مصلحة الوطن والإنسان اليمني على المصالح الخاصة والابتعاد عن تزوير الحقائق الناتج عن عقلية المماحكة والمكايدة والمخاتلة.

شفافية الرئيس ومسؤولية النخب

كتب/ المحرر السياسي

استدعت الأجواء السياسية الملبّدة بالغيوم أن يحرص الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي التأكيد مجدداً على جملة من مواقف المصارحة و المكاشفة ولما فيه اضطراد مسارات التسوية و ذلك خلال التقائه رئيسي و أعضاء مجلسي النواب والوزراء، وفي طليعة تلك التأكيدات ضرورة تعزيز روح التوافق الوطني والعمل بروح الفريق الواحد للخلاص من أسر تداعيات التباينات القائمة بالحرص على مصالح الوطن العليا وبمعزل عن تلك المآرب الحزبية والأنانية الضيقة التي من شأن استفحالها جر الوطن إلى مربعات الاختلاف والتناحر والاقتتال وتعطيل الجهود الحثيثة لاستكمال إنجاز التسوية السياسية وبالتالي الانحراف بالتجربة اليمنية المتفردة عن مسارها السلمي الحضاري الذي ينظر إليه العالم بإعجاب و تثمين و دعم غير مسبوق .

ولا شك أن هذه التأكيدات الرئاسية ، إنما تصب في تحفيز الأداء داخل المؤسستين التشريعية والتنفيذية وفي إطار المسؤوليات الضخمة الملقاة على عواتق جميع الفرقاء والقوى الوطنية وهم ينشدون التحرر من تداعيات الأزمة وصياغة عقد اجتماعي جديد يفضي إلى قيام الدولة اليمنية الحديثة وفقاً لمنظور الحكم الرشيد، وتأصيل قيم العدل والحرية والمساواة التي يتطلع اليها الشعب اليمني .. ولذلك جرى الحديث الرئاسي مطولاً عن استحضار التجارب المريرة التي تعيشها بعض شعوب ثورات الربيع العربي التي ارتهنت إلى خيارات الاحتراب، وأغلقت نوافذ الحوار الذي كان - ولا يزال - سمة اليمنيين وهم يقدمون أنموذجاً حضارياً يحتذى على صعيد تسوية أزماتهم واختلافاتهم .

ومن الطبيعي - كذلك - أن يجري التأكيد مجدداً على المرجعيات التي ينبغي أهمية العودة إليها و المتمثلة - أساساً - في مضامين المبادرة الخليجية و تحديداً عند بروز التباينات بين القوى المشاركة في التسوية ، فضلاً عن المرجعية التي يمثلها الرئيس هادي في إطار منظومة التسوية التاريخية .. وبالتالي فإن الضرورة تقتضي أهمية العودة إلى مرجعية الرئيس هادي باعتباره القائد الذي يتولى إدارة شؤن البلاد والسير بالوطن إلى بر الأمان في ضوء الثقة التي منحه اياها الشعب اليمني بالإضافة إلى ما يحظى به من تأييد المجتمع الدولي بأسره بحيث تكون مرجعية الاخ الرئيس بالإضافة إلى المرجعيات الأخرى هي الفيصل عند ظهور التباين في المواقف إزاء المستجدات و التطورات وتعقيدات المشهد .. مع ما تفرضه ُ تلك الالتزامات من أهمية التحلي بروح المسؤولية الوطنية التي تساهم جدياً في استكمال إنجاز المهام المنتصبة أمام الجميع خلال الفترة الانتقالية وصولاً إلى الانتخابات البرلمانية والرئاسية مطلع العام 2014م.

إن جسامة هذه المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق القوى السياسية المشاركة في عملية التسوية، توجب تخطي الحسابات الضيقة و استحضار قيم الإخلاص والتفاني ونكران الذات وتغليب مصالح الوطن العليا ودعم جهود الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية وهو يواصل مساعيه مع كافة القوى الوطنية لإنجاز ما تبقى من مهام الفترة الانتقالية ، فضلاً عن تعزيز روح التوافق على مستوى كافة قنوات ومؤسسات العمل الوطني ، وإن في طليعة تلك المؤسسات مجلسا النواب والوزراء المطالبان اليوم أكثر من أي وقت مضى ببذل المزيد من الجهد وصدقية النوايا وجدية العمل وتناسي خلافات الماضي ، بل و المطلوب من الجميع استحضار تحديات الراهن والتغلب عليها بروح تواقة لصياغة المستقبل المنشود الذي يعلق عليه اليمنيون والعالم كبير الأمل وعظيم الرجاء في أن يكون خاتمة الأحزان .. وهي - ولا شك - مسؤوليات إضافية تتطلب قدراً من الشجاعة في تخطي هذه الأزمات والتحديات ، امتثالاً لقوله عز وجل ((وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)) صدق الله العظيم .

استقبل وفد »الخارجية« الايطالية وأشاد بمستوى العلاقات بين البلدين

رئيس الجمهورية: اليمن تتحمل أعباء إضافية جراء تدفق اللاجئين الأفارقة وتحتاج إلى دعم المجتمع الدولي

صنعاء/سبأ/..

استقبل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية أمس بمكتبه بدار الرئاسة نائب وزير الخارجية الايطالي لابوبيستيلي والوفد المرافق له الذي يزور بلادنا حاليا في اطار تعزيز التعاون والشراكة بين اليمن وإيطاليا وفي مختلف المجالات .

وقد عبر الأخ الرئيس عن سروره بزيارة الوفد الايطالي مشيدا بدور ايطاليا ومكانتها في اطار الاتحاد الأوروبي لدعم اليمن في هذه الظروف ومرحلة التحول التي يمر بها .

وقال الأخ الرئيس: إن ايطاليا دولة كبيرة ومهمة ونتطلع أن يكون لها إسهامات ودور اكبر في المنطقة كما كانت خلال الفترات الماضية وتربطها علاقات مميزة باليمن والعالم العربي بصورة عامة .

واستعرض الأخ الرئيس الوضع الحالي باليمن ومامرت به من ظروف وتداعيات خلال الفترة الماضية متطرقا إلى النجاحات والتطورات التي تحققت في فترة وجيزة عبر التنفيذ العملي للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة حيث احتكم اليمنيون للوفاق والحوار وتغليب مصلحة الوطن على ماعداها.

وأشار الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي إلى الأعباء التي تتحملها اليمن جراء تدفق اللاجئين من القرن الأفريقي لليمن والذي يضيف معاناة إضافية للبلد نتيجة التراكمات والصعوبات الاقتصادية والتحديات الأمنية التي تواجهها.

وقال أن اليمن في المرحلة الراهنة بحاجة إلى دعم ومساندة الجميع ومنها ايطاليا عبر اشكال التعاون والدعم المختلفة ومنها عودة الاستثمارات ومجالات التعاون التي كانت قائمة بين البلدين.

وقد عبر نائب وزير الخارجية الايطالي عن سروره البالغ بهذه الزيارة واستقبال الأخ الرئيس له مبديا إعجاب الحكومة الايطالية بمسار عملية التحول في اليمن الذي يقود دفتة الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي بحنكة وحكمة جنبت اليمن منزلقات خطرة .

وقال: إن ايطاليا مهتمة ومتابعة للأوضاع في اليمن وتعمل أيضاً بكل جهد على استتباب الأمن في الصومال لما لذلك من أهمية وانعكاسات إيجابية على الأوضاع في اليمن لتحقيق الاستقرار في هذه المنطقة الحيوية الهامة لتامين وسلامة انسيابية الملاحة الدولية..مبديا الاستعداد لتقديم ايطاليا لكل الإمكانيات والجهود لدعم اليمن وانجاح عملية الحوار الوطني والمرحلة الانتقالية التي تعيشها .

وقال أن ايطاليا قد تعهدت بتقديم نحو45 مليون دولار لليمن فضلا عن الدعم المقدم في إطار الاتحاد الأوروبي والمساندة أيضاً لليمن في مختلف المحافل الدولية .

معربا عن عودة واستئناف التعاون في اطار تأهيل قوات خفر السواحل اليمنية وكذلك حث وتشجيع الاستثمارات الايطالية في اليمن لبناء علاقات قادمة اكثر قوة ومتانة بين البلدين.

حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور أبوبكر القربي ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي وأمين عام رئاسة الجمهورية الدكتور علي منصور بن سفاع و رئيس دائرة أوروبا بوزارة الخارجية محمد طه مصطفى.

خلال استقباله المبعوث الدولي إلى اليمن

الرئيس: إرادة الشعب اليمني في التغيير ورسم المستقبل الجديد ستنتصر على كل التحديات

بنعمر: العالم يدعم بقوة عملية التحول الفريدة والنوعية في اليمن

صنعاء/سبأ/..

استقبل الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي،رئيس الجمهورية صباح أمس بمكتبه بدار الرئاسة المبعوث الأممي جمال بنعمر الذي نقل له في مستهل اللقاء تحيات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون والذي يتابع عن كثب تطورات الأوضاع في اليمن معبرا عن سروره البالغ مثمناً الجهود التي يقوم بها الأخ الرئيس في هذه المرحلة الهامة من تاريخ اليمن مبدياً استعداده والأمم المتحدة تقديم كل المساعدات الممكنة لتذليل الصعوبات التي قد تعترض سير العملية الانتقالية في اليمن.

هذا وقد عبر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، عن سروره البالغ لجهود الأمم المتحدة وأمينها العام بان كي مون الداعم لليمن والتسوية السياسية المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن الدولي رقم 2014 و2015 مشيدا بما يقوم به مبعوث الأمين العام جمال بنعمر وطاقم عملة من زيارات لليمن لمتابعة خطوات تنفيذ سير العملية الانتقالية باليمن وإنجاز شوط كبير منها بدءا بوقف التوتر بالعاصمة صنعاء بين طرفي الأزمة وإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة والعمل على إعادة هيكلة المؤسسة العسكرية والأمنية والولوج في مرحلة الحوار الوطني الذي يؤسس لبناء منظومة حكم جديدة مبنية على العدالة والمساواة والحكم الرشيد.

وقال الأخ الرئيس: إن السواد الأعظم من أبناء الشعب اليمني ينشدون السلم والوئام والتغيير لرسم ملامح مستقبل اليمن الجديد رغم التحديات التي تظهر بين الحين والآخر لعرقلة مسار التحول ولثني تلك الجهود إلا أن إرادة الشعب اليمني في النهاية هي المنتصرة على ماعداها من مصالح ذاتية وأنانية ضيقة.

وأكد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، على ضرورة وأهمية تغليب مصلحة الوطن من قبل كافة أطراف التسوية السياسية وأن ينعكس ذلك التوجه عمليا من خلال توجيه وسائل الإعلام التابعة لها في الابتعاد عن المماحكات السياسية وأن تكون المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة هي البرنامج السياسي والإعلامي لتلك القوى ووسائلها الإعلامية كافة إذا ما أراد الجميع النجاح الخلاق للمرحلة الانتقالية وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الحزبية والفئوية الضيقة لأن نجاح ذلك المسار يعني في النهاية الانتصار للوطن وتجنيبه ويلات لا يحمد عقباها وستطال تداعياتها الجميع دون استثناء.

هذا وقد عبر المبعوث الأممي جمال بنعمر عن سروره البالغ للخطوات الإيجابية التي تم قطعها في هذا الإطار خلال المرحلة الماضية حتى اليوم مبدياً تفاؤله بنجاح الجهود الطيبة التي يبذلها الأخ الرئيس للخروج باليمن إلى بر الأمان ولنجاح مشروع الدولة اليمنية الحديثة التي ينشدها الجميع عبر الحوار الوطني الشامل الذي يعول عليه رسم ملامح مستقبل اليمن الجديد وقال أن الأمم المتحدة والعالم أجمع يقف اليوم مع اليمن لإنجاح مسار التسوية السياسية والجميع يدعم تلك الجهود وعلى استعداد لتذليل مختلف الصعوبات التي قد تعترض سير عملية التحول الفريدة والنوعية في اليمن.